

طرق تدريس مادة المحادثة في الصف الثاني المتوسط بمعهد محمدية كوالا مادو لانجكات سومطرة الشمالية

Win Haddad Alwi¹, Ade Muhammad Ritonga², Fakhurrozi³
¹²³STAI As-Sunnah Deli Serdang, e-mail: winhaddadalwi@gmail.com

Histori Naskah

Diserahkan:
28-09-2023

Direvisi:
01-10-2023

Diterima:
01-10-2023

مستخلص

قدم الباحث فيما يتعلق بطرق تدريس مادة المحادثة بعنوان البحث " طرق تدريس مادة المحادثة في الصف الثاني المتوسط بمعهد محمدية كوالا مادو " و حدد الباحث أسئلة البحث هي: (1) كيف طرق تدريس مادة المحادثة في الصف الثاني المتوسط بمعهد محمدية كوالا مادو؟ (2) وكيف قدرة محادثة الطلاب في الصف الثاني المتوسط بمعهد محمدية كوالا مادو؟ أغراضها (1) لمعرفة طرق تدريس مادة المحادثة في الصف الثاني المتوسط بمعهد محمدية كوالا مادو (2) ولمعرفة قدرة محادثة الطلاب في الصف الثاني المتوسط بمعهد محمدية كوالا مادو. يستخدم الباحث في كتابة هذا البحث العلمي بطريقة البحث الكيفي أو منهج الوصفي و النتيجة التي حصلها الباحث في هذه المدرسة (1) أن مدرس المحادثة في الصف الثاني المتوسط بمعهد محمدية كوالا مادو يستخدم طريقة السمعية والشفهية وطريقة الترجمة (2) و قدرة محادثة الطلاب في الصف الثاني المتوسط بمعهد محمدية كوالا مادو هي جيد، بدليل أن : كثير من الطلاب ليسوا قادرين على التحدث باللغة العربية باستخدام قواعد التاركب أو قواعد النحوية.

الكلمة الأساسية :

طرق التدريس، المادة، المحادثة

Corresponding
Author

: Win Haddad Alwi, STAI As-Sunnah Deli Serdang, Jl. Medan- Tanjung Morawa Km. 13 Gang Darmo, Desa Bangun Sari, Kec. Tanjung Morawa, Kab. Deli Serdang, Sumatera Utara, e-mail: winhaddadalwi@gmail.com

مقدمة

اللغة العربية تتكون على عناصر اللغة وهي الكلام والقواعد والأصوات، ثم المهارات وهي الاستماع والكلام والكتابة والقراءة. ولا بد لطالب أن يفهمها جيدا كل تلك العناصر والمهارات. فإذا كان الطالب يتعمق فيها فيعتبر أن الطالب ينجح في تعلم اللغة العربية.

مهارة الكلام، مهارة من مهارات اللغة العربية وفي مهارة الكلام لا تنس أن تتكلم عن المحادثة أو الحوار لأنها متعلقة بالكلام، ويهدف تدريس المحادثة اللغة العربية ليقدر الطلاب على نطق الأصوات العربية صحيحا مع التجويد السليم، ويقدر على نطق الحروف المجاورة، ويقدر المستوى اللغوي في المحادثة وغيرها، فلذلك لا بد أن نعرف طرق تدريس مادة المحادثة.

إن طريقة التدريس بمفهومها الواسع تعني مجموعة الأساليب التي تتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.¹ فتكون طريقة التدريس وسيلة لوضح الخطط وتنفيذها في سياقها وينمو الطالب فيها بتوجيه من المدرس وإرشاده.²

ومادة هي تحمل المعلومات والإتجاهات وتعلمية المساعدة لطلاب وللمدرسين وغيرهم، ولها أهمية كبيرة للمدرسين في تدريس اللغة العربية. ومحادثة هي عملية إرسال واستقبال الرسائل بين شخصين أو أكثر باستخدام اللغة الشفوية. فقال أحمد أنشور ميثود المحادثة هي كيفية تقديم مادة الدرس العربية من خلال المحادثة، في المحادثة التي يمكن أن تحدث بين المدرس مع الطلاب أو بين الطلاب مع الطلاب، وذلك لإثراء المفردات من الكلمات.³

الطلاب في الصف الثاني المتوسط بمعهد محمدي كوالا مادو يتعلمون المواد التي تتعلق بتدريس اللغة العربية كاللغة العربية والمفردات والإملاء والإنشاء والمحفوظات والنحو والصرف والمحادثة، ومع أسف الشديد، هناك بعض الطلاب الذين لم يتعودوا الكلام أو التحدث أمام الطلاب بسبب الخجل أو الخوف من الوقوع في الأخطاء اللغة في التعبير الشفوي، وبعضهم لا يستطيعون أن ينطقوا الأصوات العربية صحيحا، وبعضهم يشعرون بالملل وضعف النشاط في تدريس مادة المحادثة، وضعف المستوى اللغوي في المحادثة وغيرها، فلهذا اشتدت أهمية مادة المحادثة لدى جميع الطلاب في المدرسة المتوسطة بمعهد محمدي كوالا مادو. فمن تلك الأسباب التي قد قدمها الباحث فيما سبق، يود أن يبحث الباحث فيما يتعلق بطرق تدريس مادة المحادثة بعنوان البحث " طرق تدريس مادة المحادثة في الصف الثاني المتوسط بمعهد محمدي كوالا مادو".

منهج البحث

بعد بحث الباحث عن مسائل البحث وفوائد البحث ، فيمكن أن يستخدم الباحث في كتابة هذا البحث العلمي بطريقة البحث الكيفي أو منهج الوصفي. والمراد بمنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كيفية ودقيقة عن ظاهر أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة.⁴ المنهج الوصفي استعمل لوجدان البيانات الدقيقة، شيء البيانات يتضمن المعنى.⁵ المعنى هو البيانات الصحيحة. وذكر sugiono استخدام منهج الوصفي لتعقيد صحيح البيانات.⁶

أدوات البحث هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث أدواتها منها:

¹ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط: إيسيكو)، ص. 69.

² علي حسين الليمي وسعاد عبد الكريم الوالي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، (عمان: دار الشروق، 2003)، ص. 15.

³ Izzani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2011), h. 116.

⁴ رجاء واحد دويدري، البحث العلمي أساسية النظرية و ممارسته العلمية، (دمشق: دار الفكر، 2008م)، ص.

182.

⁵ Sugiono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, Cv 2010), h. 9.

⁶ رجاء واحد دويدري، مرجع السابق ص. 26.

تجري المقابلة لاكتساب البيانات مباشرة لتسهيل المقابلة، يريد الباحث أن يسأل الأسئلة إلى من يتعلق بدور برنامج في الصف الثاني المتوسط بمعهد كوالا مادو منها:
 مدير مدرسة المتوسطة بمعهد كوالا مادو، يسأل الباحث لنيل المعلومات عن تاريخ معهد كوالا مادو خاصة مدرسة المتوسطة وإدارتها وتنظيمها وما يتعلق ببرنامج مدرسة المتوسطة.
 مدرس مادة المحادثة، يسأل الباحث لنيل المعلومات عن طرق المستخدمة لتدريس مادة المحادثة و قدرات الطلاب في مادة المحادثة ومشكلات حلولها وما يتعلق بتدريس مادة المحادثة.
 طلاب مدرسة المتوسطة بمعهد كوالا مادو، يسأل الباحث لنيل المعلومات عن قدرتهم في المحادثة التي يدرسها المدرس لهم.

نتائج البحث

قال مدرس مادة المحادثة "إني استخدمت طريقة السمعية والشفهية وطريقة المباشرة في التدريس. وشعرت باستخدام هذه طريقة، سأتّم تحقيق أهداف التدريس وهذه الطريقة عملية أيضاً وسهلة التنفيذ وغالباً ما تستخدم أيضاً من قبل مدرسين المحادثة آخرين⁷ ولكنه فيه التناقض بين نتيجة ملاحظة الباحث بأن المدرس عند التدريس استخدم طريقة الترجمة أيضاً فاستنتج الباحث أن الطريقة المستخدمة في تدريس المحادثة هي طريقة السمعية والشفهية وطريقة الترجمة.

فأكد الباحث نتيجة مقابلة السابقة وملاحظ خطط تدريس (RPP) السابقة بنتيجة ملاحظة في الفصل التالية وهي : وجد الباحث أن المدرس يبدأ التدريس بالسلام وبتشجيع الطلاب، بعد أن يشجعهم فقرأ المدرس كشف الحضور، وأمرهم باستعداد الكتب والقلم لكتابة الحوارات التي سيكتبها المدرس على السبورة، بعد كتابة الحوارات يكتب الطلاب الحوار في دفاتيرهم. فقرأ المدرس الحوار بالتمهل والوضوح ثم اتبع الطلاب قراءة المدرس بصوت المرتفع. ثم سأل المدرس طلابه عن المفردات الغريبة لديهم وكتبه على السبورة. وأمرهم لحفظ الحوار مع صديقه، ومن استعد أمر المدرس أن يطبقه أمام الطلاب فكتب المدرس النتيجة لهما. فمن لم يتقدم سيتقدم في أسبوع الآتي.⁸

بناءً على نتائج المقابلات والملاحظات التي أجراها الباحث، فإن خطوات التدريس التي قام بها المدرس تشير إلى أنه يستخدم طريقة السمعية والشفهية والترجمة. الخطوات طريقة السمعية والشفهية التي قام بها مدرس المحادثة تتفق مع الخطوات التي ذكرتها النظرية. ينص على أن خطوات تدريس المحادثة هي كما يلي:

عرض الحوارات أو النصوص القصيرة التي يقرأها المدرس بشكل متكرر ويستمع الطلاب دون النظر إلى النص المقروء (باستثناء تطوير الطلاب)، تكرار النص وحفظه كل جملة ويحفظه الطلاب، تكرار النصوص وحفظها بالتبادل لكل مجموعة، تكرار النصوص وحفظها بالتبادل في طالبين، تكرار النصوص وحفظها لكل طالب بنظام التأشير الذي يقوم به المدرس وتنفيذه بشكل متكرر⁹
 قال المدرس "أني خلال المستوى، استخدمت هذه الطريقة في تدريس المحادثة في الصف الثاني وشعرت بأن التدريس يسير على ما يرام، وكان الطلاب نشيطين لمتابعة التدريس، ولو هناك من وجود بعض الطلاب الذين كانوا أقل نشاطاً لمتابعة تعلم المحادثة"¹⁰.

⁷ البخاري، مقابلة، ديلي سردانغ، 14 مايو 2022

⁸ ملاحظة في معهد كوالا مادو، 16 فبراير 2022

⁹ Aplikasi Metode and Samiyah, "Pada Pembelajaran Muchādatsah Bahasa Arab Kelas Vii Smp Muhammadiyah 8 Program Khusus Surakarta" (Mei 2022), h. 5.

¹⁰ البخاري، مقابلة، ديلي سردانغ، 14 مايو 2022

المراجع

- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، الرباط: إيسيكو.
علي حسين الليمي وسعاد عبد الكريم الوالي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، عمان: دار الشروق، 2003.
رجاء واحد دويدري، البحث العلمي أساسية النظرية و ممارسته العلمية، دمشق: دار الفكر، 2008 م.
Izzani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Humaniora, 2011.
Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, Cv 2010.
Aplikasi Metode and Samiyah, *Pada Pembelajaran Muchādatsah Bahasa Arab Kelas Vii Smp Muhammadiyah 8 Program Khusus Surakarta*, Mei 2022